عند أهل القطيع المنزل الحيرث يتسلد عن تاريخ مولده فقال بالقاهرة
المحروسة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وكذا رأيته نقله عنه محيي
القاضي شمس الدين بن خلكان لما سأله عن مولده رضي الله
عنهم أجمعين وهنا ما انتهى إليه الكلام من هذه الترجمة
وسكتت عن ذكر أحواله خارقة منهم بخوف من زنديق أو اتفاق
أو بسبب الاعتقاد وقد سميت هذه الترجمة عنوان الربط
وجعلتها تبصرة للمحبين والإخوان وتذكرة لبعض الأولاد لمثالث
الآباء والأجداد والله أسأل أن يسلك بي وبهم مسالك السر
وأن يجعلنا ذرية مباركة طيبة وأجرت رانا وآداء أن يردوه عني
بسنده كما استقرت سماعه إلى الشيخ عن والده وأسأل من
لطالعه وازتقى مطالع أن يتمسك بذيل السلوك ويتمسك
بطريقتها التي شرف بسلوكها زمرة الملوك ونسأل الله
الله تعالى أن يفتح لنا أبواب فهمها ويمنح قلوبنا علما من علمها
حتى نشرح تحت أسرارها ونشرح ما خفي من أسرارها ونسعى
إلى امتثالها ونشر بسر أسمائها جاه دنان فوائدها منشورة خفيا
موقفا وحسان معانيها مفهومة جباهها ولا يفهم رموزها
ويفتح كنزها الأمين بلغ أشده بتيسيره وسلك طريقها كما ينبغي

وترك

وترك كر يبق غيرها وانقطع بالتسبق وقبض قبضة من أثره وانسطاح
موسى فلبده الحمد حتى أعلى منها بغير خفي وأصاح حين انتشر عنه
وخيره تما حده والتي هذا الكتاب أنا من أمده الله التوفيق
وأهل بين أهلها لسلوكها وأهل فيها ملكا أو ملكا مسه
مملوكها فأنتها اسمك من دعا إلى الله على بصيرة وأصبح لحوزة
المحمدية باتباعه منيرة قال الله أرسلنا النبي داعيا إليه فيه واعيا
أهل محبته بعيد وأدنيه وجعلناه أو ليايه من أحبابه أو
أوفى من تقرب به محمدية الذي حين أكبر اجتماع في الغيوب إلى
محمد الشوا الهذيد والذين معه وقد منّ المحمدية عليهم بحلوها وشربوا
وابلها وطولها وكانوا أحق بها وأهلها وحازوا منها بغير حاجب
المقام المحمود وجازوا العظمة إلى الجنة تحت لواء الحمد المعقود
وشربوا من الكوثر وهو حوض المورود وفازوا بالنظر إلى الوجه
حبيبهم وهذا غاية المقصود من الحبيب المشهود وما نالوا
هذا المقام إلا أعظم إلا باتباع نبيهم حبيبهم صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وأصحابه وعلى كل من أسلم وجهه لله معترفا اسم
به وأسلم وعلى إخوانه من الأنبياء والملائكة كلما ذكرهما الذاكرون
ونستمتع نكلتا التفكر وحب محبة الله وتنتسم كما أن الحمد